فان كدر وليس بدائم والدنيا بضم الدال على الاشهر فعلى من الدنو أو من الدنائة كما أشار اليه الناظم قال بعضهم

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض على الماء خانته فروج الأصابع

وقال آخر

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم مني ابتسام فقولي مضحك والفعل مبكي

وقلت

ألا يا جامع الدنيا انتبه فليس بها المخلوق مقام
ودنيانا باهليها كركب يسار بهم وأكثرهم نيام

وقال آخر

هي الدنيا اذا عشقت أذلت وتكرم من يكون لها مهينا
كظلك إن ترمه تجده صعبا وتتركه فيتبع مستكينا

وقال الحريري من قصيدته التي فيها التفريع وهو لبنا البيت على قافيتين

يا خاطب الدنيا الدنية إنها شرك الردا وقرارة الأكدار
دار متى ما أضحكت في يومها أبكت غدا تبا لها من دار

وإذا أظل

١٦ مخطوطات جامعة الرياض

وإذا أظل سحابها لم ينتقع منه

ولآخر

أرى طالب الدنيا وإن طال عمره ونال من الدنيا سرورا وأنعما
كبان بنى بنيانه فأتمه فلما استوى ما قد بناه تهدما

وقال غيره

ألا إنما الدنيا غرور وإنما بلاغك منها مثل زاد المسافر
إذا أبقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر
فما رضي الدنيا ثوابا للمؤمن ولا رضي الدنيا جزاء لكافر

وقال أهل المعرفة أربعة ليس لها أمان المرأة والدنيا والبحر والسلطان ومدحها بعضهم باعتبار أنها وصلة لدار القرار فقال وأجاد

لا تتبع الدنيا وأيامها ذما وإن دارت بك الدائرة
من شرف الدنيا ومن فضلها أن بها تستدرك الآخرة

وقال آخر

أصبحت الدنيا لنا عبرة والحمد لله على ذلكا
قد أجمع الناس على ذمها وما أرى شخصا لها تاركا

Copyright © King Saud University